The Word for Today	اليَوم لِهَذا الكَلِمَة
Jeremiah 11:1-20	11: 1-20 إرميا سِفْر
#715	910 :رقم الإذاعيَّة الحلقة
Pastor Chuck Smith	سميث تشَكْ الرَّاعي

المقدِّمة

البرنامج مقدِّم

لِهَذا الكلمةُ'' عيِّالإذا البرنامجِ من جديدةٍ حلقةٍ في بكُمْ أهلًا المستَمعينَ، أعزَّاءَنا القسِّ إعدادِ من النبيِّ إرمِيا سِفرِ في دراستَنا الأمينِ اللهِ بنعمةِ سنتابِعُ حيث ،''اليَوم سميث تشَك.

جرَّاءَ يهوذا على الآتي الله بقضاءِ تشَك القسُّ شاركَنا السابقة، الحلقةِ في عِصيانِهِم.

أنَّ لنجدَ دراستَنا نتابعُ سوف ،''اليوم هذال الكلمةُ'' برنامَجِ من اليوم حلقةِ وفي أهمَلوا لأنَّهم عهدَه؛ ينقُضونَ الواقع في كانوا لكنَّهم الله، اسمَ يمجِّدون كانوا اليهودَ القديرَ اللهَ يتَّبعوا أن بوُعودِهِم وحَنَثوا الشريعةَ.

إرمِيا، سِفرِ من 11 الأصحاحِ على تفتَحَه أن فنرجو مقدَّسٌ، كِتابٌ لدَيكَ كانَ إذا تُصْغِيَ، أن فنرجو الآنَ، معَكَ المقدَّسُ الكتابُ يَكُنِ لم إذا أمَّا .الأوَّلِ العددِ من وابتداءً .العظيم النبويِّ السِّفرِ هذا دراسةَ القسُّ يتابِعُ بينَما الصَّلاةِ بِروحِ المستَمِع، عزيزي

[تشَك القسُّ-العِظة متن]

الأصحاحِ النبيِّ، إرميا سفرِ في دراستَنا اليومِ حلَقة في المستَمِعين أعزَّاءَنا نتابِعُ مقدَّمةً تشَك القسُّ يستعرِضُ سوفَ ذلك قبلَ لكنْ .الأوَّلِ العددِ مِنَ وابتِداءً عشرَ، الحاديَ الأصحاحِ هذا إلى.

مُقسَّمٌ إرمِيا فسِفرُ .جديدةً رسالةً أي السِّفر، في جديدًا قِسمًا عشرَ الحاديَ الأصحاحُ يبدأُ من العاشرِ الأصحاحِ في انتَهَينا وقدِ .نبيِّهِ فمِ على القديرِ اللهِ من رسائلَ عدَّة إلى الآن أمَّا .الهَيكَلِ بوَّابةِ عند يعلِنَها أن عليه يجبُ كان التي إرميا إلى اللهِ رسالةِ .الله مع عهدَهُم بتَخطِّيهم تتعلَّقُ رسالةً الشعبِ إلى ينقُلَ أن فعليه.

هناك وُجودُهم كان فقد الأرضِ، إلى الشعبَ اللهُ جَلَبَ حينَ أنَّه نتذكَّرَ أن ويجبُ شَكِيمَ وادي في هناك كان الأرضَ دخَلوا فلمَّا .ولوصاياه للهِ بطاعتِهم مشروطًا بعضُ وقفَتْ وقد .عيبال جبلَ والثاني جِرزِّيم جبلَ يُدعى الأوَّلُ :جبلان مَن أمَّا .الآخرِ الجَبلِ على الباقِيةُ الأسباطُ وقفَتِ فيما الجبلَين، أحَدِ على باطالأس إنْ الشعبِ على تحلُّ سوف التي اللعناتِ تَلَوا فقد عيبال، جبلِ على كانوا

ثمَّ .‘‘آمين’’ :قائلينَ يردُّون الوادي في الشعبُ وكان ووصاياه، اللهِ عهدَ عصَوْا تلك التثنية سِفرِ في نجدَ أن ونقدرُ جرِزِّيم، جبلِ على من البركاتُ أُعلِنَتِ .الأرض لِيَرِثوا مَعَهُم المشروطِ عهدِه في أمامَهم القدُّوسُ اللهُ وضَعَها التي الأقوال

وهُم الوادي في مجتمِعينَ شخص مليونِ من أكثرُ فيه رائعًا مشهدًا كان أنَّه بدَّ لا كانوا بموجَبِها والتي واللعناتِ، البركاتِ يتلون لذينا الأشخاصِ إلى يستمِعونَ .إبراهيمَ أباهُمْ باه اللهُ وعدَ التي الأرضَ يَرِثون سوف

يُعطِيَهم أن ملزَمًا اللهُ يعُدِ فلم .العهدَ ذلك نَقَضوا أنَّهُم للشَّعبِ رسميًّا اللهُ يعلنُ والآن، .الأرضَ

والتي منه، الأولى الثلاثةِ والأعدادِ عشرَ الحاديَ الأصحاحِ في الآنَ دراستَنا ولنبدأْ :فيها نقرأ

وَكَلِّمُوا الْعَهْدِ، هذَا كَلاَمَ اسْمَعُوا" :قَائِلًا الرَّبِّ قِبَلِ مِنْ إِرْمِيَا إِلَى صَارَ الَّذِي اَلْكَلاَمُ’’ الإِنْسَانُ مَلْعُونٌ :إِسْرَائِيلَ إِلهُ الرَّبُّ قَالَ هكَذَا :لَهُمْ فَتَقُولُ .أُورُشَلِيمَ وَسُكَّانَ يَهُوذَا رِجَالَ .‘‘الْعَهْدِ هذَا كَلاَمَ يَسْمَعُ لا الَّذِي

يكرِّرُ ناا هو فاا .عيباال جبلِ على من عناا أُعلِنَ التي اللعناتِ إحدى هذه كانت .هناك الجبلِ على كانت التي الصرخةَ

:في نقرأ حيث عشرَ، الحاديَ الأصحاحِ من الرابعِ العددِ في جاء ما نتابِعُ ثمَّ

اسْمَعُوا :قائلًا الحديد كُورِ مِن مِصْرَ، أَرْضِ مِنْ أَخْرَجْتُهُمْ يَوْمَ آبَاءَكُمْ بِهِ أَمَرْتُ الَّذِي’’ .‘‘إِلهًا لَكُمْ أَكُونُ وَأَنَا شَعْبًا، لِي فَتَكُونُوا بِهِ، آمُرُكُمْ مَا كُلِّ حَسَبَ بِهِ وَاعْمَلُوا صَوْتِي

هذا وفي .ويتمّموها الوصايا هذه يُطيعوا أن عليهم كان :الشرطَ هو هذا كان إذًا إنَّ قال حيث رومية، أهل إلى رسالتِه في اليهودِ أخطاءِ أحَدِ عن بُولُسُ تكلَّم الصَّدَدِ، ليس هو المهمَّ أنَّ أكَّدَ ثمَّ الناموس، على لحُصولِهم أبرارًا أنفسَهُم يرَونَ اليهودَ الناموسُ يكونَ أن هي الأعظَمُ فالدينونة .حِفظُه بل الناموس، على الحصولُ .تحفظُه لا لكنَّك عندَك،

الثاني والعددِ الأوَّل الأصحاحِ رسالتِه في يعقوبُ الرسولُ يحذِّرُنا أيضًا وهنا :والعشرين

.‘‘نُفوسكُمْ خادِعينَ فَقَطْ سَامِعِينَ لَا بِالْكَلِمَةِ، عَامِلِينَ كُونُوا’’

لكنَّ .وعرفوه الله ناموسِ سمعوا لأنَّهم فقط مُكتَفونَ أنَّهم الناسُ يشعرُ ما فكثيرًا زادت الشخصِ، معرفة زادت فكلَّما .للمَعرفةِ مُصاحِبةٌ المسؤوليَّة أنَّ هو هنا المبدأ

.الحقُّ أنَّه نعرفُ بما نعمَلَ أن منا والمسؤوليَّةُ .مسؤوليَّتُه

العددَ عشرَ السابعَ والعددِ الرابع الأصحاحِ يعقوب رسالةِ في أيضًا ونقرأ :القائلَ المشهورَ

.،،لَهُ خَطِيَّةٌ فَذلِكَ يَعْمَلُ، وَلا حَسَنًا يَعْمَلَ أَنْ يَعْرِفُ فَمَنْ،،

أي وإطاعتُه، الناموسِ حفظُ بل عهدَه، أو الله ناموسِ معرفةَ هو الموضوعُ ليس إذًا .القُدُّوسِ اللهِ مشيئةِ بحَسبِ به العملُ

صَوتَه، يُطيعوا أن هي لآبائِهم أعطاها التي الوصيَّةَ إنَّ هو لهُم العليُّ اللهُ قالَه ما إذًا .إلههُم يكونُ وهو الحيِّ، اللهِ شعبَ فيكونونَ .شعبُه لأنَّهُم مشيئتَه؛ ويفعلوا

:فيه وجاءَ عشرَ، الحاديَ الأصحاحِ من لخامسِا العددِ إلى وُصولًا دراستَنا فلنتابِعْ

"الْيَوْمِ كَهذَا وَعَسَلًا لَبَنًا تَفِيضُ أَرْضًا أُعْطِيَهُمْ أَنْ لآبَائِكُمْ حَلَفْتُ الَّذِي الْحَلْفَ لأُقِيمَ،،
.،،"رَبُّ يَا آمِينَ" :وَقُلْتُ فَأَجَبْتُ

أتمَّ وقد وَعَسَلًا، لَبَنًا تَفِيضُ أَرْضًا طيَهميع أن وعدَ إنَّه للشعبِ منا المحبُّ اللهُ يقولُ .به يتقيَّدوا ولم العهدَ فنقَضوا الشعبُ أمَّا .لإبراهيمَ به أقسَمَ الذي وعدَه فعلًا الربُّ

تعني كثيرًا، نكرِّرُها والتي منا، المذكورةُ ،،آمين،، كلمةَ إنَّ أقول وبالمناسَبة، يردُّ الربَّ أنَّ هو منا نراه فما .قبلَها قيلَ ما دُنوئِيِّ أنَّنا أي ،،كذلك فليكن،، تُتلى كانت حين شَكِيمَ عند الوادي في الشعبُ أطلقَها التي ذاتها بالصَّرخةِ أمانتِهِم وعدمِ التزامِهم بعدم لهُم تَذكيرًا يكونُ قد وهذا والبركات، اللعنات عليهِم .الحيِّ اللهِ تُجاهَ

الأصحاحِ من والثامن السابع العددَين في ذلك بعد ةِالنبوَّ كلماتِ ونواصِلُ :فيهِما ونقرأ عشرَ، الحاديَ

:قَائِلًا أُورُشَلِيمَ شَوَارِعِ وَفِي يَهُوذَا، مُدُنِ فِي الْكَلاَمِ هذَا بِكُلِّ نَادِ" :لِي الرَّبُّ فَقَالَ،،
مِنْ أَصْعَدْتُهُمْ يَوْمَ إِشْهَادًا آبَائِكُمْ عَلَى هَدْتُأَشْ لأَنِّي .بِهِ وَاعْمَلُوا الْعَهْدِ هذَا كَلاَمَ اسْمَعُوا
وَلَمْ يَسْمَعُوا فَلَمْ .صَوْتِي اسْمَعُوا :قَائِلاً وَمُشْهِدًا مُبْكِرًا الْيَوْمِ، هذَا إِلَى مِصْرَ أَرْضِ
الْعَهْدِ هذَا كَلاَمِ كُلَّ عَلَيْهِمْ فَجَلَبْتُ .الشِّرِّيرِ قَلْبِهِ عِنَادِ فِي وَاحِدٍ كُلُّ سَلَكُوا بَلْ أُذُنَهُمْ، يُمِيلُوا
.،،"يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ أَنْ أَمَرْتُهُمْ الَّذِي

.أيضًا نسمعَه ما ننفِّذَ أن علينا بل .مستَمِعين نكونَ أن يكفي لا قُلْنا أنْ سبَقَ وكما يتوقَّعوا أن عليهم فتحتَّمَ عهدَها، سميَّار نقضَتْ أُمَّةٍ إلى اللهُ يتكلَّمُ المقطَعِ، هذا وفي لعدم عليهم ستَحلُّ والتي عيبال، جبلِ من أُعلِنَت التي اللعنات تلك

.معَهُمْ أمينًا الدَّوامِ عل‌ى ك‌ان ال‌ذي اللهِ بعَهدِ تقيُّدِهِم

العددِ من بدءًا وال‌ع‌شر‌ين السابعِ الأصحاحِ ال‌ت‌ث‌ن‌ي‌ة، سِفر إل‌ى رجعْنا وإذا نقرأُ حيثُ ع‌ي‌ب‌ال، جبلِ عندَ ال‌ت‌ي ال‌ح‌ادث‌ة ه‌ذه عن كُتِبَ ما جدُسنَ ال‌ت‌اس‌ع، :ف‌ي‌ه‌ا وجاءَ الأصحاحِ، ه‌ذا من عشرَ الخامسَ إل‌ى عشرَ الثانيَ من الأعدادَ

شِمعونُ :الأُردُنَّ تعبُرونَ حينَ الشَّعبَ يُبارِكوا لكَيْ جِرِزِّيمَ جَبَلِ علَى يَقِفونَ هؤُلاءِ'' :لِلَّعنَةِ عيبالَ جَبَلِ علَى يَقِفونَ وهؤُلاءِ .وبَنيامينُ ويوسُفُ رُوبَيسّاكَ ويَهوذا ول‌او‌ي قَوْمِ لجميعِ ويقولونَ اللاويّونَ فيُصَرِّحُ .ونَفتالي ودانُ وزَبولونُ وأشيرُ وجادُ رأوبَينُ رِجسًا مَسبوكًا، أو مَنحوتًا تِمثالًا يَصنَعُ ال‌ذي الإنسانُ مَلعونٌ :عالٍ بصوتٍ إسرائيلَ :ويقولونَ الشَّعبِ جميعُ ويُجيبُ .الخَفاءِ ف‌ي ويَضَعُهُ نَحَّاتٍ، يَدَيْ عَمَلَ الرَّبِّ دَى‌لَ .''آمينَ

أُورُشَلِيمَ مدينةِ أركانِ كلِّ ف‌ي بنَوا إذ العهدَ انتَهكوا إنَّهم قائلًا ه‌نا العليُّ الربُّ ويتكلَّمُ ل‌لآل‌ه‌ة عبادتُهم ه‌و بسببِه اللعنةَ القدُّوسُ اللهُ أعلنَ أمرٍ أوَّلُ ف‌ك‌ان .وثنيٍّ لإلهٍ مذبحًا من ابتداءً الآياتِ أنَّ ذل‌ك ب‌ع‌د ونلاحظُ .ال‌ل‌ع‌ن‌ات أن‌واع كلُّ ت‌أت‌ي ثمَّ .ال‌ز‌ائ‌ف‌ة إنْ عَلَيهِم تحلُّ بلَعنةٍ تبدأُ والعشرينَ السابعِ الأصحاحِ نهايةِ حتَّى عشرَ السادسَ العددِ العهدَ نقَضوا.

يعدِّدُ حيثُ ال‌ت‌ث‌ن‌ي‌ة، سِفرِ من وال‌ع‌شر‌ين الثامنِ اح‌ال‌أص‌ح إل‌ى ننتقلُ ه‌ذا ب‌ع‌د إل‌ى عشرَ السادسَ من الأعدادِ ف‌ي مثلًا فيقولُ ع‌ل‌ي‌ه‌ا، أمثلةً ه‌نا ونذكُرُ اللعناتِ، اللهُ :والعِشرينَ ال‌ح‌ادي

وَمِعْجَنُكَ، تُكَسَلَّ تَكُونُ مَلْعُونَةً .الْحَقْلِ فِي تَكُونُ وَمَلْعُونًا الْمَدِينَةِ فِي تَكُونُ مَلْعُونًا'' فِي تَكُونُ مَلْعُونًا .غَنَمِكَ وَإِنَاثُ بَقَرِكَ نِتَاجُ أَرْضِكَ، وَثَمَرَةُ بَطْنِكَ ثَمَرَةُ تَكُونُ مَلْعُونَةً بِكَ وَيُلْصِقُ...وَالاضْطِرَابَ اللَّعْنَ عَلَيْكَ الرَّبُّ يُرْسِلُ .خُرُوجِكَ فِي تَكُونُ وَمَلْعُونًا دُخُولِكَ، ''...الْوَبَأَ الرَّبُّ

ف‌ي واللعناتُ الأمراضُ بِهِمُ وستَلْحَقُ شَحيحةً، ستكونُ الغِذاءِ من إمداداتِهم أنَّ أيْ .وخُروجِهِم دُخولِهم

:والعِشرين ال‌ث‌ان‌ي العددِ ف‌ي ويقولُ

.''...وَالْحُمَّى بِالسِّلِّ الرَّبُّ يَضْرِبُكَ''

:وال‌ع‌شر‌ين الخامسِ العددِ ف‌ي ثمَّ

.''...أَعْدَائِكَ أَمَامَ مُنْهَزِمًا الرَّبُّ يَجْعَلُكَ''

والعشرين السابعِ العددِ في ذلك وبعد:

،،مِصْرَ بِقُرْحَةِ الرَّبُّ يَضْرِبُكَ ،،

الربُّ ويخبرُهم .فظيعةٌ أنَّها يبدو لكنْ القُرْحة، هذه ماهيَّةَ بالضَّبطِ نعرف لا ونحن .العهدَ نقَضوا إنْ ستَضرِبُهم التي الأمورِ من بالكثيرِ هنا

بينَهُم العهدَ نقضوا إنَّهم قائلًا للشعبِ يعلنُ النبيَّ أنَّ نرى فإنَّنا إرميا، إلى وبالعَودةِ .محالةَ لا اللعناتِ هذه مثلُ عليهِم ستأتي لذلك القدُّوسِ، اللهِ وبين

عشرَ، الحاديَ الأصحاحِ من شرَع الحاديَ إلى التاسعِ من الأعدادِ في جاءَ ما ونُتابعُ :فيها وجاء

آثَامِ إِلَى رَجَعُوا قَدْ .أُورُشَلِيمَ وَسُكَّانِ يَهُوذَا رِجَالِ بَيْنَ فِتْنَةٌ تُوجَدُ" :لِي الرَّبُّ وَقَالَ،، قَدْ .لِيَعْبُدُوهَا أُخْرَى ةًآلِهَ وَرَاءَ ذَهَبُوا وَقَدْ كَلاَمِي، يَسْمَعُوا أَنْ أَبَوْا الَّذِينَ الأَوَّلِينَ آبَائِهِم :الرَّبُّ قَالَ هكَذَا لِذلِكَ .آبَائِهِمْ مَعَ قَطَعْتُهُ الَّذِي عَهْدِي يَهُوذَا وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بَيْتُ نَقَضَ أَسْمَعُ افَلَ إِلَيَّ وَيَصْرُخُونَ مِنْهُ، يَخْرُجُوا أَنْ يَسْتَطِيعُونَ لا شَرًّا عَلَيْهِمْ جَالِبٌ هأَنَذَا .،،لَهُمْ

أنَّه معناه ما فيها اللهُ يعلنُ مرحلةٍ إلى إنسانٌ يصلُ حين مأساويٍّ مَوقفٍ من لَه يا بسببِ إليهم يستَمعَ لن الربِّ، إلى يَصرُخون فحين لذلك !الكَيلُ طفحَ قد يصلِّيَ ألَّا عليه إنَّ لإرميا يقولُ القديرَ اللهَ إنَّ بل !حقيقيَّة مأساةٍ من لَها فيا .تَمادِيهِم .الحمراءِ الخطوطِ كلَّ تجاوَزوا قد الشعبَ لأنَّ أجلِهم؛ من

الروحيَّة بالإصلاحاتِ قام الذي يُوشِيَّا، الصالحُ الملكُ مات الأثناء، تلك وفي ابنُه مَلَكَ المعركةِ، تلك وبعد .مِصرَ فِرْعَونَ ضدَّ معركةٍ في وذلك الأُمَّة، في .عنه عِوضًا العرشِ على يَهُوأحَازُ

نزعَها التي الأخرى والآلهةِ البعل عبادةَ وأعادَ شرِّيرًا، فكان الجديدُ الملكُ أمَّا .الإطلاق على الملوكِ أشرَّ هو حَزَقِيَّا، بنُ مَنَسَّى وكان .منها الأرضَ وطهَّرَ يوشيَّا أتى ولمَّا .القدُّوسِ لهِال عن بعيدًا للأمَّة الفظيعِ الانحدارِ في بدأَ مَن هو كان فقد إنَّهم منا يقولُ اللهَ أنَّ منا نرى لذا .الخطايا في جديدٍ من الشعبَ أغرقَ يهوأحاز، .آبائِهم معاصي إلى رَجَعوا

حيثُ عشرَ، الحاديَ الأصحاحِ من عشرَ الثانيَ العددِ في ذلك بعدَ النبوَّةَ كلماتِ ونتابِعُ :فيه العليِّ اللهُ أعلنَ

فَلَنْ لَهَا، يُبَخِّرُونَ الَّتِي الآلِهَةِ إِلَى وَيَصْرُخُونَ أُورُشَلِيمَ وَسُكَّانُ يَهُوذَا مُدُنُ يَنْطَلِقُ،، .،،بَلِيَّتِهِمْ وَقْتِ فِي تُخَلِّصَهُمْ

وأ المَعونةِ على قُوَّةٍ أيَّةَ تملِكُ تَكُنْ لم الآلِهَةَ تلك فإنَّ الكِرام مستمِعيَّ نعلَمُ، كما إشَعْياءَ نبوَّةِ وفي المزامير في كثيرًا تكلَّم الله أنَّ ننسى ألَّا وعلينا .الشِّفاء عصًا يأخُذَ أن يستطيعُ المرءَ لأنَّ .كلِّه الأمرِ حَماقةَ بيَّنَ حيث الآلهةِ، تلك عبادةِ عن وبعدَ .خُبزَه بها يَخبِزُ نارًا ليُشعِلَ العصا هذه من جزءًا أو صغيرًا، تمثالًا منها وينحَتَ يا .''إلهي إنَّكِ'' :بنفسِه نحتَها التي الصغيرة العصا لتلك ويَقولُ ينحمِقُ هذا بل ذلك، عن الأمرُ يتوقَّفُ ولا !إلهُه هي خَشبةً إنَّ أحدٌ يقولُ حين حَماقةٍ من لَها لها وَضَعَ أنَّه ومع .يدَيه عملُ الواقعِ في وهي إليها، طِلباتِه ويرفَعُ أيضًا يعبُدُها .تسير لا فهي وقدمَين، تسمع، لا فهي وأذنَين، تبصر، لا فهي عينَين، هي لذلك تتكلَّم، ولا ترى ولا تسمع لا آلهةً جلبوا لقد !حماقةٍ من لَها في آلهةً ليسَتْ الحقيقةِ في.

قيِّالحق الله إلى الدُّعاءِ في رغبتُهم تظهَرُ الحقيقيَّةُ المصائبُ تحلُّ حين لكنْ .قد الكيلَ إنَّ العادلُ اللهُ فيه يقولُ مستوى إلى الحالُ تَصلُ عندما هي والمأساةُ والحقيقةُ، .جزاءَهُم ينالوا أن بدَّ لا بل طلباتِهم، إلى يصغِيَ أن يريدُ ولا طفحَ، يرجِعوا لن الشعبَ هذا أنَّ يعرفُ كان لكنْ ورحيم، وحنَّانٌ غفورٌ الربَّ أنَّ أعزَّائي، .أخرى آلهةٍ عبادةِ على سيُصِرُّونَ بل ليه،إ

:فيهما وجاءَ عشرَ، والرابعَ عشرَ الثالثَ العَددَينِ إلى الآنَ لننتقِلِ

مَذَابِحَ وَضَعْتُمْ أُورُشَلِيمَ شَوَارِعِ وَبِعَدَدِ يَهُوذَا، يَا آلِهَتُكَ صَارَتْ مُدُنِكَ بِعَدَدِ لأَنَّهُ'' دُعَاءً لأَجْلِهِمْ تَرْفَعْ وَلا .الشَّعْبِ هذَا لأَجْلِ تُصَلِّ فَلاَ وَأَنْتَ .لِلْبَعْلِ لتَبْخِيرِ مَذَابِحَ لِلْخِزْيِ، .''بَلِيَّتِهِمْ قِبَلِ مِنْ إِلَيَّ صُرَاخِهِمْ وَقْتِ فِي أَسْمَعُ لا لأَنِّي صَلاَةً، وَلا

زوايا كلِّ في علِالب مذابحُ تكونَ أن بائسٌ هو كم فظيعًا؟ منا يجري ما أليس ما في أجلِهم من يصلِّيَ ألَّا لإرميا الربُّ يكرِّرُ لذلك !المجيدة أُورُشَلِيمَ الله، مدينةِ .بعدُ

.الرُّوح وطَويلِ والحنَّان المحبِّ اللهِ من يصدُرُ عندَما سيَّما لا بالفعلِ، صادِمٌ أمرٌ وهذا جدًّا أفرادُه تمادى الذي الضالِّ، الشعبِ هذا مع يُطاقُ لا حدًّا بلغَ قد الأمرَ أنَّ بدَّ فلا .الحيِّ اللهِ مع العَهدَ نقضِهم في

:هؤلاءِ أمثالِ عن إنجيلِه في الرسولُ يوحنَّا قال وقد

.''يُؤْمِنُوا أَنْ يَقْدِرُوا لَمْ لِهذَا''

آتِيةً الدينونةُ فكانَتِ .عن الرجوعُ أو إصلاحُه يمكنُ لا بالِغٍ حدٍّ إلى تمادَوا أنَّهُم بدَّ فلا .شكٍّ دون

الثامِنَ إلى عشرَ الخامسَ من والأعدادِ عشرَ، الحاديَ الأصحاحِ في تأمُّلاتِنا ونواصِلُ فيه وجاءَ عشرَ،:

صَنَعْتِ إِذَا .عَنْكِ عَبَرَ قَدْ الْمُقَدَّسُ وَاللَّحْمُ كَثِيرَةً، فَظَائِعَ عَمِلَتْ قَدْ بَيْتِي؟ فِي لِحَبِيبَتِي مَا'' بِصَوْتٍ .اسْمَكِ الرَّبُّ دَعَا الصُّورَةِ جَمِيلِ ثَمَرِ ذَاتَ خَضْرَاءَ زَيْتُونَةً .تَبْتَهِجِينَ حِينَئِذٍ الشَّرَّ يْكِعَلَ تَكَلَّمَ قَدْ غَارِسُكِ الْجُنُودِ وَرَبُّ .أَغْصَانُهَا فَانْكَسَرَتْ عَلَيْهَا نَارًا أَوْقَدَ عَظِيمَةٍ ضَجَّةٍ لِيُغِيظُونِي أَنْفُسِهِمْ ضِدَّ صَنَعُوهُ الَّذِي يَهُوذَا وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَيْتِ شَرِّ أَجْلِ مِنْ شَرًّا، .''أَفْعَالَهُمْ أَرَيْتَنِي حِينَئِذٍ .فَعَرَفْتُ عَرَّفَنِي وَالرَّبُّ .لِلْبَعْلِ بِتَبْخِيرِهِمْ

أنَّ عجبَ ولا .الشَّعبِ إلى ينقلَها أن إرميا على كان التي الرسالةَ هي تلكَ كانت كان الذي إرميا النبيَّ يقتلوا أن أرادوا أنَّهم مستغرَبًا وليس كَرِهوها، الناسَ عشرَ التاسعَ العددَين في من إرميا أنَّ نرى لذلك .قاسيةٍ بأمورٍ ينطِقَ أن مُزمِعًا كان التي المشكلاتِ وعن نفسِه عن يتكلَّمُ عشرَ الحاديَ الأصحاحِ من والعِشرينَ فيهما وجاء سيقابلُها،:

:قَائِلِينَ أَفْكَارًا، عَلَيَّ فَكَّرُوا أَنَّهُمْ أَعْلَمْ وَلَمْ الذَّبْحِ، إِلَى يُسَاقُ دَاجِنٍ كَخَرُوفٍ وَأَنَا'' رَبَّ فَيَا ."اسْمُهُ بَعْدُ يُذْكَرَ فَلاَ الأَحْيَاءِ، أَرْضِ مِنْ وَنَقْطَعْهُ بِثَمَرِهَا، الشَّجَرَةَ لِنُهْلِكِ" كَشَفْتُ لَكَ لأَنِّي مِنهُمْ انتِقَامَكَ أَرَى دَعني .وَالْقَلْبِ الْكُلَى فَاحِصَ الْعَدْلَ، الْقَاضِيَ الْجُنُودِ، .''دَعوايَ

.الإنسان حياةِ توجيهِ مَركَزَ يعرِفُ العليمَ الربَّ أنَّ هو من والقلبِ بالكُلى المقصودُ المبارَكِ؛ الله إلى حياتِهم ومراكزِ قلوبِهم تَسليمِ عدمِ على يُصِرُّونَ كثيرونَ كمن والكُلى، القلبَ يفحَصُ مَن هو العليَّ اللهَ أنَّ إلَّا بأنفسِهم، حَياتِهم توجيهَ يُحاوِلونَ فهُمْ .الإنسانِ أعماقِ وأعمَقَ

أن يُريدُ إنَّه للربِّ قائلًا النبيُّ صلَّى دفقَ إرميا، على يتآمَرونَ كانوا الشعبَ إنَّ وحيثُ .أعدائه من القديرِ اللهِ انتقامَ يرى

الخاتمة
البرنامج مقدِّم

عدلَ أنَّ فهِمْنا كما المحبِّ، الله بعدلِ نتعزَّى أن حقِّنا من أنَّ فهِمْنا اليوم، حلَقةِ وفي كلِّ من الربَّ يحبُّونَ الذين للأتقياء تَعزيةٌ لكنَّه للأشرار، مخيفٌ الحيِّ اللهِ ممَّن له ينتقمَ أن العادِلِ الله إلى يطلبُ إرميا أنَّ اليَومِ حلَقةِ في رأينا كما .قلوبِهم .المستقبلِ في أكثر بتفصيلٍ الموضوع هذا نتناوَلُ وسوف .ليقتُلوه عليه تآمروا

اللهِ بعونِ تشَك القسُّ يُتابِعُ سوف ،''اليَوم ذالِهَ الكَلِمَة'' بَرْنامَج مِنْ المقبِلةِ الحَلْقَةِ وَفِي ولا كرامةً يَجِدَ أن يقدرُ لا إرميا النبيَّ أنَّ نرى وسوف إرميا، لِسِفْرِ دِراسَتَهُ القدُّوسِ

.والبَرَكَةَ الفائدةَ تَنالَ لكي المقبِلةِ، الحلقةِ متابَعةِ على نشجِّعُكَ لِذَا .بلدِه في قُبولًا

[ميَّةخت١ كلمةٌ]

(س‌م‌ي‌ث تشَك الرَّاعي)

وتسلِّمَه القدُّوسِ، الربِّ من أكثرَ تقتربَ أن هي الم‌س‌ت‌م‌ع، ص‌د‌ي‌ق‌ي لأجلكَ، صلاتُنا في تصبرَ أن أيضًا ونصلِّي .والكُلى القلبِ فاحِصُ هو العليمُ فاللهُ حياتِك؛ توجيهِ مركَز !آمين .نصلِّي المسيحِ يسوعَ مِباسْ دائمًا، يُنصِفُكَ وسوف عادلٌ اللهَ أنَّ عالمًا الضيقِ